

## كلية الملك خالد العسكرية

إعداد المقاتل لجراة المبادرة وقوفة المعارك  
وظروف القتال وفق الأسلوب العلمية المتقدمة

بعلم:  
أحمد بن محمد  
الجميع



■ في أي اجتماع أو مناسبة نشيد فيها مدرسة أو طريقاً أو مشروعاً تنموياً وخيرياً نذكر دائماً جلاله المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه - الذي ظل معنا في قلوبنا وعقولنا وسيظل حواراً لا يهدأ في قلب الزمن وأحداثنا نأخذ من صفاتاته وأقواله وإنجازاته مدخلاً لطالعنا المعاصر.

وحينما نتحدث عن الحرس الوطني.. المؤسسة العسكرية والثقافية والصحية والاجتماعية الكبرى على جبين دولتنا التقى تذكر الملك عبدالعزيز وكيف شكلت الولية مجاهده نواة للحرس عام ١٣٧٤هـ انخرط فيه الآلاف المؤلفة من المجاهدين الذين كانوا تحت إمرة مفتاح الجهاد والمجاهدين آنذاك وانحدر منهم أفواج الحرس الوطني وجيله الأول في مناطق المملكة وسط إمكاناته ومهماته المحدودة في ذلك الوقت.

واستمر الحرس الوطني يسير بخطوات البداية المتواتنة والطموح الذي لم يتوقف أو حتى يهدأ في مرحلة التاسيس الأولى، ويضم قدمي للنمو ومضاعفة الجهود واستيعاب المقدمين إليه من المواطنين.

وما ان تولي سمو ولی العهد الأمين - حفظه الله - رئاسة الحرس الوطني عام ١٣٨٢هـ حتى شرع في تطويره وتحديثه لارتقاء بوحداته وتشكيلاه العسكرية إلى مستوى رفيع يتناسب والمهام التي أنيطت به فمنذ ذلك الحين لا يمر عام إلا والحرس الوطني قد انتقل نكلاً جديدة في كافة منصبيه التكتيكية ومستوى مهاراتهم الفردية والجماعية ومستوى ثقافتهم العلمية والعملية ومستواهم التعليمي والاجتماعي.

إن ارتياط سمو ولی العهد بالحرس الوطني وبالحياة العسكرية يرجع إلى وقت مبكر سبق توليه هذا القطاع، فقد وقف سموه شامخاً وهو يتقدم الصفوف العسكرية لتلقى التمارين والتدريبات رغبة من سموه في خدمة وآية التوحيد، كما تجسد افعاله الشخصية وصفاته من شجاعة وخلق والالتزام وجد وثقة فضلاً عن الجدية والعنف والمشاركة والوجاهانية التي يلمسها منه منسوبي الحرس تاكيداً جلياً لحب سموه لهذا القطاع وخدمته والوصول به إلى أعلى الدرجات.

ولهذا ارستم خطة التطوير الحديث للحرس الوطني في عهد سموه الكريكي لتوضح فقرة الحرس الوطني أن يكون مؤسسة عسكرية ثقافية صحية اجتماعية على أعلى المستويات فأدار سموه بواسطة مراكز التدريب في المناطق وكلية الملك خالد العسكرية في تدريب وإطلاع منسوبي الحرس على كافة التجهيزات والمتغيرات العسكرية وتحديث الوحدات

والعناصر المقاتلة وزيادة فاعلية الإدارات المرتبطة بوحداته وتشكيلاه من المدارس العسكرية والطب العسكري والإمداد والتموين وسلاح الإشارة، والإشراف على التمارين التعبوية التدريبية وحفل ابنته في الحرس على موافقة العمل والمذلل لخدمة الدين والمملكة والوطن.

كما باشر سموه بدعم أعمال ومشاريع التعليم والثقافة في الحرس فأصبح عدد الطلاب والطالبات أكثر من ٤ الفا يتلقون التعليم في أرقى المعاهد الدراسية الحديثة داخل وحدات سكنية مهيبة يالجو الاجتماعية والأخوية بين منسوبي الحرس كما أشرف سموه على أعمال وأنشطة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فأنجزت وحققت الكثير من الأعمال الثقافية حتى أصبحت منتدى للباحثين وطلاب العلم وللإطلاع، كما يبقى المهرجان الوطني للترااث والثقافة شاهداً على ما أنججه الحرس من تلازمه في موروثنا التراثي والقومي والاجتماعية بحضورنا الحالي لرصد المتغيرات والفوارة والمحافظة على القيم والمبادئ.

وفي المجال الصحي توقف الشؤون الصحية بالحرس الوطني شامخة بمستشفياتها ومرافقها وبرامجها الطبية وأجهزتها الحديثة محل فخر واعتزاز كل مواطن في هذه البلاد، فقد أجرى الأطباء السعوديون في مستشفى الملك فهد بالرياض ومستشفى الملك خالد بجدة العديد من العمليات المعقدة والحالات المستعصية بعد أن توفرت الإمكانيات والخدمات المساعدة.

إن من ينظر إلى بدايات الحرس الوطني المحدودة قبل أكثر من ثالثين سنة لا يمكن أن تتخيّل ذاكرته فوارق الأمس واليوم، ولا يمكن أن تتخيّل المستقبل القادم - بذاته - لهذا القطاع الذي اختصر مسارات طويلة وسار بنفس الاتجاه الذي يحدوه الطموح والتقدم والازدهار.



الوريق رهن الأمير منصور بن عبد الله



أول دفعة تخرج من كلية الملك خالد العسكرية

■ إعداد المقاتل لجراة المبادرة وقوفة المعارك  
وظروف القتال وفق الأسلوب العلمية المتقدمة  
الوطني، كما أنيط بها تأهيل الضباط الجامعيين عسكرياً وخدمة البحث خلال الفترة الماضية وبالنظر لما أصبتت عليه الحرب الحديثة التي تدريب وتعليم الطلاب العسكريين على معظم العلوم العسكرية الازمة المطلوب الحصول على المعلومات الأساسية التي تكفل له قيادة وادارة فصيل مشاة، إضافة إلى تزويديه بمحصيلة وافرة من بعض المعارف والعلوم تكون معيناً في توسيع مداركه العلمية.

الوطني آخر أكاديمي، وتماشياً مع

التطور الشامل الذي عاشته المملكة خلال القرن العشرين، وخدمة المجتمع.

كما تهدف مناهج الكلية إلى تبني غيり خوض معاركها استثناء على نسبتي العلم والأساليب التقنية.

كان لزاماً أن يدخل إعداد الضباط

في الحرس الوطني المرحلة الجامعية ومن هنا ولدت فكرة كلية الملك خالد العسكرية بتخرج الضباط.

■ إعداد المقاتل المتميز بجراة المبادرة، الطبيع للأوامر

بصرفها الفردية، الطبيع للأوامر، التدرب تقنياً وفنياً وفق أحدث النظم

والأساليب هي عملية إلغاء التعقيد لا يمكن إعادتها إلا على نحو

الاعتماد على المناهج والأساليب

العلمية المتقدمة وتزوير عناصر

التدريب والمعارف ولوائحها

الضروسية.

بهذا الفكر المتقدم انطلق الحرس

الوطني في إعداد ضباطه للعمل في الوحدات العسكرية المختلفة. فأنشأ

كلية الملك خالد العسكرية لتخرج الضباط بالرسوم الملكي رقم ٥٠ /٥ و تاريخ

١٤٢٧/١٢/٣، وفي مرحلة ما قبل الكلية تولى

جناح المرشحين بالدراسات العسكرية

عام ١٤٢٥هـ تخرج الضباط

وتحتسبت منه الدورة الأولى في

كلية الملك خالد العسكرية

وهي دورة في تخرج الضباط حتى

عام ١٤٢٩هـ، وفي عام ١٣٩٣هـ قامت المدرسة

العسكرية حيث ارتفعت مستوى

القبول فيها إلى حملة الثانوية العامة

أو ما يعادلها، ليحصلوا عازمين

للخدمة كضباط في وحدات الحرس

يدرسون خاللها منهجاً أحدهما

وآخر أكاديمي، وتماشياً مع

التطور الشامل الذي عاشته المملكة

العلمي، والإسهام في خدمة المجتمع.

كما تهدف مناهج الكلية إلى تبني غيり خوض معاركها استثناء

على نسبتي العلم والأساليب التقنية.

كان لزاماً أن يدخل إعداد الضباط

في الحرس الوطني المرحلة الجامعية

وتقديم مكانته في التعليم

وتدريب الطلاب ليحوذوا على

الصفات الضرورية التي تؤهلهم

لخدمة كضباط في وحدات الحرس

وهي دورة في تخرج الضباط حتى

عام ١٤٣٠هـ، وفي عام ١٣٩٣هـ قامت المدرسة

العسكرية حيث ارتفعت مستوى

القبول فيها إلى حملة الثانوية العامة

أو ما يعادلها، ليحصلوا عازمين

للخدمة كضباط في وحدات الحرس

يدرسون خاللها منهجاً أحدهما

وآخر أكاديمي، وتماشياً مع

التطور الشامل الذي عاشته المملكة

العلمي، والإسهام في خدمة المجتمع.

كما تهدف مناهج الكلية إلى تبني غيり خوض معاركها استثناء

على نسبتي العلم والأساليب التقنية.

كان لزاماً أن يدخل إعداد الضباط

في الحرس الوطني المرحلة الجامعية

وتقديم مكانته في التعليم

وتدريب الطلاب ليحوذوا على

الصفات الضرورية التي تؤهلهم

لخدمة كضباط في وحدات الحرس

وهي دورة في تخرج الضباط حتى

عام ١٤٣٠هـ، وفي عام ١٣٩٣هـ قامت المدرسة

العسكرية حيث ارتفعت مستوى

القبول فيها إلى حملة الثانوية العامة

أو ما يعادلها، ليحصلوا عازمين

للخدمة كضباط في وحدات الحرس

يدرسون خاللها منهجاً أحدهما

وآخر أكاديمي، وتماشياً مع

التطور الشامل الذي عاشته المملكة

العلمي، والإسهام في خدمة المجتمع.

كما تهدف مناهج الكلية إلى تبني غيり خوض معاركها استثناء

على نسبتي العلم والأساليب التقنية.

كان لزاماً أن يدخل إعداد الضباط

في الحرس الوطني المرحلة الجامعية

وتقديم مكانته في التعليم

وتدريب الطلاب ليحوذوا على

الصفات الضرورية التي تؤهلهم

لخدمة كضباط في وحدات الحرس

وهي دورة في تخرج الضباط حتى

عام ١٤٣٠هـ، وفي عام ١٣٩٣هـ قامت المدرسة

العسكرية حيث ارتفعت مستوى

القبول فيها إلى حملة الثانوية العامة

أو ما يعادلها، ليحصلوا عازمين

للخدمة كضباط في وحدات الحرس

يدرسون خاللها منهجاً أحدهما

وآخر أكاديمي، وتماشياً مع

التطور الشامل الذي عاشته المملكة

العلمي، والإسهام في خدمة المجتمع.

كما تهدف مناهج الكلية إلى تبني غيり خوض معاركها استثناء

على نسبتي العلم والأساليب التقنية.

كان لزاماً أن يدخل إعداد الضباط

في الحرس الوطني المرحلة الجامعية

وتقديم مكانته في التعليم

وتدريب الطلاب ليحوذوا على

الصفات الضرورية التي تؤهلهم

لخدمة كضباط في وحدات الحرس

وهي دورة في تخرج الضباط حتى

عام ١٤٣٠هـ، وفي عام ١٣٩٣هـ قامت المدرسة

العسكرية حيث ارتفعت مستوى

القبول فيها إلى حملة الثانوية العامة

أو ما يعادلها، ليحصلوا عازمين

للخدمة كضباط في وحدات الحرس

يدرسون خاللها منهجاً أحدهما

وآخر أكاديمي، وتماشياً مع

التطور الشامل الذي عاشته المملكة

العلمي، والإسهام في خدمة المجتمع.

كما تهدف مناهج الكلية إلى تبني غيり خوض معاركها استثناء

على نسبتي العلم والأساليب التقنية.

كان لزاماً أن يدخل إعداد الضباط

في الحرس الوطني المرحلة الجامعية

وتقديم مكانته في التعليم

وتدريب الطلاب ليحوذوا على

الصفات الضرورية التي تؤهلهم

لخدمة كضباط في وحدات الحرس

وهي دورة في تخرج الضباط حتى

عام ١٤٣٠هـ، وفي عام ١٣٩٣هـ قامت المدرسة

العسكرية حيث ارتفعت مستوى

القبول فيها إلى حملة الثانوية العامة

أو ما يعادلها، ليحصلوا عازمين

للخدمة كضباط في وحدات الحرس